

بحار الأنوار

[62] أفاض على المستفيدين من جزيل كماله كما أسبع عليهم من فواضل نواله. يتضمن سبب إجازة صادرة من العبد له ولاقاربه السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد، وأجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة، فامتثلت أمره رفع الله قدره، وبادرت إلى طاعته وإن استلزمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته، وإلا فهو معدن الفضل والتحصيل، وذلك غني عن حجة ودليل. وقد أجزت له أدام الله أيامه، ولولده المعظم والسيد المكرم، شرف الملة والدين أبي عبد الله الحسين، ولاخيه الكبير الامجد والسيد المعظم الممجد بدر الدين أبي عبد الله محمد، ولولديه الكبيرين المعظمين أبي طالب أحمد أمين الدين و أبي محمد عز الدين حسن عضدهما الله تعالى بدوام أيام مولانا أن يروي هو وهم عنى جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية أو أنشأته أو قرأته أو اجيز لي روايته أو سمعته من كتب أصحابنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين، وجميع ما أجاز له المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم. فمن ذلك جميع ما صنفه والدي سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه وقرأه ورواه واجيز له روايته، غني عنه. ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد المعظم خواجه (1) نصير الملة و الحق والدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وقرأه ورواه، غني عنه، وكان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية، وكان أشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه، قرأت عليه إلهيات الشفا لابي علي بن سينا، وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه رحمه الله، ثم أدركه الموت المحتوم قدس الله روحه. ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن

(1) وهو الخواجه نصير الدين المحقق الطوسي

وقد ذكرناه في ذيل فهرست الشيخ منتجب الدين